مرشحون للرئاسة الأميركية يحذّرون من الحرب مع إيران

طهران: فعلنا بالاتفاق النووي ما فعلته أوروبا

أكد مدير مكتب الرئيس الإيراني محمود واعظي أن إيران تصرفت حيال الاتفاق النووي كما فعل الأوروبيون تماماً.

وقال واعظي في تصريح أمس: «لقد فعلنا بالضبط ما فعله الجانب الأوروبي في الاتفاق النووي، هم أبقوا عليه لكنهم لم يفوا بالتزاماتهم ونحن بدورنا ملتزمون به ولكننا لا نفي بتعهداتنا تجاهه» مشيراً إلى أن نقاشات إيران مع الأطراف الأخرى بالاتفاق كانت تدور حول خروج أميركا منه وعدم التزامها بتعهداتها إضافة إلى منع الدول الأخرى من الوفاء بالتزاماتها.

وبشأن تفعيل التروكيا الأوروبية آلية فض النزاع ضمن الاتفاق النووي قال واعظي: «ما أعلنه الأوروبيون مجرد دعاية وليس له أي أساس ويبدو أنه من موقع ضعف وانفعال».

بدورها قالت الخارجية الصينية: إن تفعيل آلية فض النزاعات بشأن الاتفاق النووي مع إيران يعوق الحل.

وأسفت الخارجية لقرار فرنسا وألمانيا وبريطانيا تفعيل آلية فض النزاعات ضمن خطة العمل لبرنامج إيران النووي، مشيرةً إلى أن إيران اضطرت للتخلي عن جزء من التزاماتها نظراً لانسحاب واشنطن من جانب واحد من الاتفاقية.

كما قال وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشين أمس: إن الولايات المتحدة تعتقد أنه ستتم إعادة فرض العقوبات الدولية على إيران سريعاً نظراً لتفعيل فرنسا وبريطانيا وألمانيا رسمياً لآلية فض النزاعات.

وأضاف منوتشين في تصريحات لقناة «سي. إن. بي. سي» «أجريت مناقشات مباشرة جداً، كما فعل وزير الخارجية بومبيو أيضاً، مع نظرائنا».

وتابع قائلاً: «أعتقد أنكم رأيتم الدول الأوروبية الثلاث وقد أصدرت البيان وفعلت (آلية) حل النزاعات. ونتطلع إلى العمل معها بسرعة وأتوقع إعادة فرض عقوبات الأمم المتحدة سريعاً».

وفي سياق متصل أوضح الرئيس الإيراني أن «السعودية والكيان الصهيوني حرضا أميركا للخروج من الاتفاق النووي والأخيرة خسرت».

ورفض الرئيس الإيراني اقتراحاً لإبرام اتفاق جديد أطلق عليه اسم «اتفاق ترامب» بهدف حل النزاع النووي قائلاً: إنه عرض «غريب» وانتقد الرئيس الأميركي قائلاً: إنه دائم النكوص عن تعهداته.

وفي خطاب بثه التلفزيون طالب روحاني واشنطن بالعودة إلى الاتفاق النووي الذي انسحبت منه في ٢٠١٨.

وقال روحاني «لا أعلم كيف يفكر السيد رئيس الوزراء هذا في لندن (بوريس جونسون)، يقول دعونا نترك الاتفاق النووي ونفعّل خطة ترامب».

وتابع: «إذا اتخذتم الخطوة الخطأ فسوف تضركم. اختاروا الطريق الصحيح. الطريق الصحيح هو العودة إلى الاتفاق النووي».

وانتقد روحاني الأوروبيين لعدم وقوفهم في وجه ترامب. وتتهمهم إيران بالنكوص عن تعهداتهم بإيجاد سبيل للالتفاف على العقوبات الأميركية.

وأكد روحاني على موقف إيران القائم منذ وقت طويل بأن السلام لا يمكن أن يتحقق في الشرق الأوسط إلا إذا انسحبت الولايات المتحدة من المنطقة.

وقال: «الجنود الأميركيون ليسوا آمنين اليوم في المنطقة... لا نريد أن يحدث انعدام للأمن في العالم. نريدكم أن ترحلوا من هنا لكن ليس بالحرب. نريدكم أن ترحلوا عن المنطقة بذكاء وهذا من مصلحتكم».

وتابع: «أخطأتم في المنطقة وأخطأتم في العقوبات وأخطأتم في اغتيال الفريق سليماني، اليوم جنود أميركا في خطر وغداً جنود أوروبا».

من جهته، قال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف حظاً عن حزبه، خلال المناظرة الرئيس الجمهوري دونالد ترامب بافتعال أزمة مع إيران، من خلال الانسحاب من الاتفاق النووي.

وقال بايدن: إن الصفقة النووية كانت صامدة عندما انسحبت منها إدارة ترامب، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة نتيجة لهذا القرار «أصبحت في عزلة وخسرت دعم حلفائها»، وتابع: يتعين على الرئيس المستقبلي للولايات المتحدة الإصرار على ضرورة عودة طهران إلى الاتفاق.

من جانبه، حذر السيناتور بيرني ساندرز من أن الإدارة الأميركية الحالية قد تجر الولايات المتحدة إلى حرب مع الجمهورية الإسلامية، «ستكون أسوأ مما خاضته واشنطن في العراق»، واصفاً هذا النزاع المحتمل بأنه سيكون «مستنقعاً من أقصى درجة».

ولفت ساندرز إلى أن الحربين في فيتنام والعراق اللتين وصفهما بـ«أكبر كارثتين في السياسة الخارجية للولايات المتحدة» استندتا إلى «أكاذيب»، متهماً ترامب بالكذب حول المعلومات الاستخباراتية التي قال البيت الأبيض إنها دفعته إلى اغتيال قاسم سليماني.

وطالب ساندرز والسيناتورة، إليزابيث وارن، بسحب جميع القوات الأميركية من الشرق الأوسط، فيما عرض بايدن والسيناتورة، آمي كلوبوتشار، خياراً آخر يقضي بإبقاء عناصر من هذا القوات الخاصة فقط في المنطقة.

وشددت كلوبوتشار على أن ترامب يتحمل المسؤولية الكاملة عن عودة إيران إلى تخصيب اليورانيوم والتصعيد الإقليمي الراهن.

وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف على هامش مؤتمر في نيودلهي (رويترز)

روسيا اليوم – سانا
الميادين – رويترز – أ ف ب

أميركا والعالم

«عملية سليماني» وانتخابات ٢٠٢٠

دينا دخل الله

ما يزال الجدال دائراً في العاصمة الأميركية بين الرئيس دونالد ترامب من جهة والحزب الديمقراطي من جهة أخرى على خلفية اغتيال قائد فيلق القدس قاسم سليماني، فكل من الطرفين يحاول إثبات خطأ الآخر وكسب تأييد الشعب الأميركي مع قرب الانتخابات الرئاسية، فكيف يمكن لكلا الحزبين الاستفادة من هذه الحادثة والفوز في الانتخابات القادمة؟

عادة لا تغير أميركا رئيساً في زمن الحرب، فقد استفاد الكثير من الرؤساء الأميركيين من فكرة «الالتفاف حول العلم» وهي عبارة استخدمها الرئيس الأميركي السابع الجنرال أندرو جاكسون في معركة نيو أورليانز ١٨١٢ التي كانت ضد المحتل البريطاني وهزم فيها الجيش البريطاني أمام الجيش الأميركي، هذه العبارة غالبا ما تكون ملازمة للرؤساء الذين يريدون زيادة في الدعم الشعبي.

ويرى عالم السياسة الأميركي جون مولر أنه لكي يستطيع رئيس ما كسب دعم شعبي قصير الأمد للاستفادة منه في الانتخابات أو تمرير سياسات معينة غالبا ما يجب أن يستوفي ثلاثة عناصر وهي: وجود حدث عالمي، وأن يكون مرتبطاً بالولايات المتحدة ورئيسها بشكل مباشر، وأن يكون حدثا محددا ودراميا للغاية.

استغل الرؤساء الأميركيون هذا الشعور الوطني لدى الشعب لزيادة نسبة الدعم لهم وصرف النظر عن سياسات أخرى قد لا يرضى عنها الشعب، وفي التاريخ الأميركي أمثلة كثيرة استفاد منها الرؤساء وزاد التفاف الرأي العام حولهم بسبب حروب خارجية أو إحداث عالمية مشابهة لاغتيال قاسم سليماني.

فالرئيس جورج بوش الابن وصلت شعبيته إلى ٩٠ بالمئة بعد أحداث ١١ أيلول ٢٠٠١، كما أظهرت استطلاعات الرأي أنه من بين كل عشرة أميركيين سبعة يدعمون قرار الحرب على العراق ٢٠٠٣، والتي كانت سببا في فوز جورج بوش الابن بالدورة الرئاسية الثانية عام ٢٠٠٥.

أما الرئيس الأميركي السابق بيل كلينتون فقد أصدر قرار شن غارات جوية على بغداد في كانون الأول ١٩٩٨ محاولة منه للتهرب من قرار العزل في قضية مونيكا لوينسكي.

أزمة صواريخ كوبا ١٩٦١ رفعت نسبة الرضا الشعبي عن الرئيس جون كينيدي من ٦١ بالمئة إلى ٧٤ بالمئة، على حين رفعت حرب الخليج ١٩٩١ نسبة الرئيس الأميركي الأسبق جورج بوش الأب من ٥٩ بالمئة إلى ٨٩ بالمئة، أما بالنسبة لترامب فقد أجرى موقع «هافينغتون بوست» استطلاعا للرأي كشف فيه أن ٨٣ بالمئة من الجمهوريين يؤيدون الضربة الأميركية، هذا يعني أن أحداث الشرق الأوسط قد تساعد ترامب في تحويل الانتباه عن إجراءات عزله.

الحزب الديمقراطي المنتقد لكل ما تفعله إدارة ترامب الجمهورية، فقد أدت عملية اغتيال سليماني إلى ظهور مواقف متناقضة بين المرشحين لانتخابات الحزب التمهيدية التي من المقرر أن تحدث في أقل من شهر، فقد نشطت مؤخراً حركة معادية للحرب داخل الحزب، إذ كتب بيرني ساندرز، أحد المرشحين الديمقراطيين والمرشح الأبرز للحصول على أوراق اعتماده كمرشح السلام، في تغريدة له: «كنت على صواب بشأن فيتنام وكنت على صواب بشأن العراق. سأبذل قصارى جهدي لمنع الحرب مع إيران»، من جهة أخرى أدان مرشحون ديمقراطيون آخرون سجل سليماني في دعم الحروب بالوكالة ضد القوات الأميركية في المنطقة، وانتقدوا في الوقت ذاته جدوى الهجوم.

ربما لن يحصل ترامب على تأييد شعبي كبير بعد عملية اغتيال قاسم سليماني إلا أن هذه العملية أظهرت تأييداً كبيراً للرئيس ضمن صفوف الحزب الجمهوري ومناصريه، ما قد يكون مؤشراً جيداً لانتخابات ٢٠٢٠.

من جهة أخرى أظهرت الأزمة الإيرانية خلافات كبيرة ضمن صفوف الحزب الديمقراطي، ما قد يصعب المهمة على مرشح الحزب للانتخابات المرتقبة.

موسكو تحثّ دول الخليج على التفكير في آلية أمنية مشتركة

قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أمس الأربعاء إن موسكو تحث دول الخليج على دراسة آلية أمنية مشتركة للمنطقة وإنه آن الأوان كي يتخلص العالم من الإجراءات الأحادية الجانب كالعقوبات.

وقال لافروف خلال مؤتمر أمني في نيودلهي «نقترح على دول الخليج التفكير في آليات أمنية مشتركة، بدءاً من إجراءات بناء الثقة ودعوة بعضها البعض لإجراء تدريبات عسكرية».

وتفجرت التوترات في الخليج بعد اغتيال الولايات المتحدة القائد العسكري الإيراني البارز قاسم سليماني، ما دفع إيران للرد بهجوم صاروخي على القوات الأميركية في العراق.

وقال لافروف «بالحديث عن الخليج يساورنا قلق شديد بشأن ما يجري هناك».

ويحضر أيضاً وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف المؤتمر الأمني الذي يأتي بعد يوم واحد فقط من توجيه بريطانيا وفرنسا وألمانيا الاتهام رسمياً لإيران بانتهاك بنود الاتفاق النووي المبرم في ٢٠١٥ والرامي للحد من برنامجها النووي وهو ما قد يؤدي إلى إعادة فرض عقوبات الأمم المتحدة عليها.

ونقلت وكالة أنباء «فارس» عن ظريف قوله إن استخدام آلية فض النزاع النووي ليس له أساس قانوني ووصفه بأنه «خطأ إستراتيجي».

وقال لافروف إن العقوبات أحادية الجانب مشكلة في عالمنا اليوم، وأضاف «القرن الحادي والعشرون هو وقت التخلص من أي وسائل للتعامل في العلاقات الدولية بمنطق عصور الاستعمار والاستعمار الحديث، والعقوبات.. العقوبات أحادية الجانب.. لن تجدي».

وأعادت الولايات المتحدة فرض عقوبات على إيران بعد الانسحاب من الاتفاق النووي وصعّدت تدريجياً حملة «الضغوط القصوى» التي تستهدف إيرادات إيران من النفط والتعدين وغيرها من القطاعات.

ودعا رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون أول أمس الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى أن يبدل الاتفاق النووي باتفاق جديد لمنع إيران من حيازة سلاح ذري.

وكتب ترامب على «تويتر» أنه اتفق مع جونسون على صياغة اتفاق جديد أطلق عليه اسم (اتفاق ترامب) ليحل محل الاتفاق الحالي.

ومن المنتظر أن يلقي ماثيو بوتينجر نائب مستشار الأمن القومي الأميركي كلمة خلال مؤتمر دلهي اليوم الخميس.

رويترز - فارس

على خلفية مقترحات بإدخال تعديلات على دستور البلاد

الحكومة الروسية تقدّم استقالتها للرئيس بوتين

قدمت الحكومة الروسية بقيادة، دميتري ميدفيديف، استقالتها للرئيس، فلاديمير بوتين، أمس الأربعاء، في وقت أكد الرئيس الروسي عدم وجود حاجة لدستور جديد في البلاد.

وخلال لقاء جمعه وأعضاء حكومته مع الرئيس بوتين، أوضح ميدفيديف أن الحكومة قررت تقديم استقالتها على خلفية المقترحات التي طرحها رئيس الدولة في رسالته السنوية إلى البرلمان.

وأشار إلى أن الحديث يدور عن اقتراحات بإدخال تعديلات على الدستور الروسي، من شأنها أن تؤدي إلى تغييرات مهمة في التوازن بين فروع السلطة التشريعية والتنفيذية والقضائية.

وتابع ميدفيديف، خلال اجتماع أعضاء الحكومة مع بوتين: «في هذا السياق، من البديهي أن علينا كحكومة روسية أن نمنح رئيس بلادنا إمكانية لاتخاذ جميع القرارات الضرورية لتحقيق ذلك. وأعتقد أنه سيكون من الصواب، في هذه الظروف، أن تقدم حكومة روسيا الاتحادية بتشكيلتها الراهنة استقالتها بموجب المادة ١١٧ من الدستور».

من جهته، شكر بوتين أعضاء الحكومة ورئيسها على عملهم، معرباً عن ارتياحه لنتائج هذا العمل. كما طلب رئيس الدولة من الحكومة مواصلة تنفيذ واجباتها بالكامل حتى تشكيل حكومة جديدة.

وأعلن بوتين أنه ينوي استحداث منصب نائب رئيس مجلس الأمن الروسي وعرضه على دميتري ميدفيديف.

وأوضح الرئيس الروسي أن لميدفيديف خبرة في شغل منصب رئيس الدولة، كما أنه تولى رئاسة الحكومة الروسية على مدار ٨ سنوات. وتابع: إن ميدفيديف كان يعتني دائماً بشؤون متعلقة بتعزيز أمن البلاد وقدراتها الدفاعية، وإنه طلب من ميدفيديف، بعد تقديم استقالته من رئاسة الحكومة، تولي واجبات نائب مجلس الأمن الروسي بعد استحداث هذا المنصب، علماً أن رئاسة المجلس تعود إلى رئيس الدولة.

كما أكد الرئيس الروسي، في رسالته التي ألقاها، أمس الأربعاء، أمام أعضاء الجمعية الفيدرالية الروسية، عدم وجود حاجة لدستور جديد في البلاد.

وقال بوتين في رسالته: «تطرح عدة تجمعات سياسية واجتماعية مسألة اعتماد دستور جديد. أريد أن أجيب على الفور: أعتقد أنه ليست هناك حاجة من هذا القبيل، وإمكانات دستور عام ١٩٩٣ أبعد ما تكون عن استنفادها».

وأضاف الرئيس الروسي: إنه يتفق مع الطروحات التي تقول إن الدستور الروسي تمت المصادقة عليه قبل ربع قرن، خلال أزمة سياسية داخلية صعبة وإن الوضع تغير جذرياً، وقال: «لا يوجد الآن صدام مسلح في العاصمة، ولا توجد بؤرة إرهاب دولي في شمال القوقاز. وبغض النظر عن وجود جملة من المسائل الملحة التي لم تُحل، فإن الوضع استقر اقتصادياً واجتماعياً».

ثم أردف قائلاً: إن تعيين رئيس مجلس الوزراء وفريقه الوزاري يجب أن يتم من قبل مجلس الدوما، ولا يحق للرئيس رفض الترشيحات المقدمة من المجلس.

وأضاف بوتين: «أقترح منح مجلس الدوما حق ليس فقط الموافقة، بل التصديق على ترشيح رئيس الوزراء وفريقه الوزاري.. وهنا سيكون من واجب الرئيس أن يعينهم ولا يحق للرئيس رفض المقترحات (بهذا الشأن) التي قدمها مجلس الدوما».

ولفت بوتين إلى أنه يجب أن يكون للرئيس الحق في تحديد أولويات وأهداف عمل الحكومة وحق إقالة رئيس الوزراء ونوابه في حال مخالفتهم للقانون أو فقدان الثقة.

وأكد ضرورة أن تكون روسيا جمهورية رئاسية قوية وليس جمهورية برلمانية، قائلاً: «أنا واثق بأن بلدنا بنظامه الإداري لا يمكن أن يتطور بسرعة ويبقى ثابتاً على شكل جمهورية برلمانية.. يجب أن تبقى روسيا جمهورية رئاسية قوية».

وشدد بوتين على أن يكون للرئيس السيطرة المباشرة على القوات المسلحة وجميع هيئات أنظمة إنفاذ القانون، بمن في ذلك المدعون العامون الإقليميون، وتعيينهم.

كما لفت الرئيس الروسي إلى ضرورة أن يحق للرئيس إقالة قضاة المحكمتين العليا والدستورية، في حال قاموا بمخالفات، حسب القانون.

وطالب الرئيس الروسي بأن يتم عرض ما تم تقديمه من مقترحات على الاستفتاء وإجراء تصويت للمواطنين على مجموعة التعديلات الدستورية.

كما أشاد الرئيس الروسي بمؤشرات الاقتصاد الروسي، وشدد على ضرورة العمل لتحقيق معدل نمو في ٢٠٢١ يفوق المعدلات العالمية.

وقال بوتين: إن أبرز مهمة للحكومة هي العمل على زيادة مستوى معيشة المواطن الروسي، مشدداً على أن الاقتصاد الكلي القوي لروسيا يجب أن يؤمن نمو دخل الفرد.

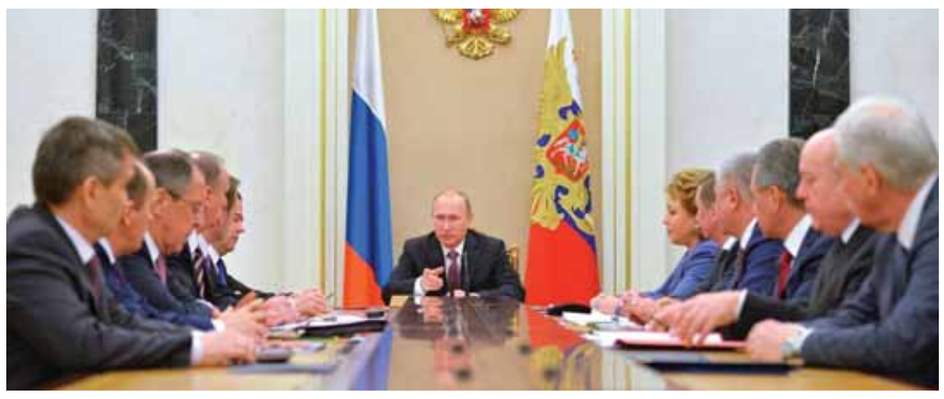

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يترأس اجتماع لمجلس الحكومة (عن الإنترنت – أرشيف)

روسيا اليوم – رويترز
الميادين – سانا

إسرائيل: صادراتنا من الغاز إلى مصر ربما يعاد تصديرها إلى أوروبا

قال وزير الطاقة الإسرائيلي، يوفال شتاينتز، أمس الأربعاء، إن صادرات الغاز الإسرائيلية إلى مصر ربما يعاد تصديرها إلى أوروبا عبر محطة «إدكو» في غضون «أشهر قليلة».

وأكد يوفال شتاينتز أن إسرائيل تتحدث مع مصر والهند حول تصدير غاز شرق المتوسط إلى الهند عبر قناة السويس.

وأعلنت السفارة الإسرائيلية في القاهرة، أمس، عن وصول وزير الطاقة الإسرائيلي، يوفال شتاينتز، إلى مصر للمشاركة في منتدى غاز شرق المتوسط.

وأفادت وكالة «الأناضول» بأن شتاينتز سيلتقي وزير البترول المصري، طارق الملا، في العاصمة المصرية القاهرة، حيث قالت وزارة الطاقة الإسرائيلية إن اللقاء يتزامن مع بدء ضخ إسرائيل الغاز الطبيعي إلى مصر.

بدورها أشارت صحيفة «جروزاليم بوست»، أمس، إلى أن منتدى غاز شرق المتوسط ينعقد في العاصمة المصرية بمشاركة وزراء الطاقة من مصر وإسرائيل وإيطاليا واليونان وقبرص، والأردن وفلسطين.

جدير بالذكر أن وزارة البترول والثروة المعدنية المصرية، أعلنت بدء ضخ الغاز الطبيعي الإسرائيلي المستخرج من الحقول الواقعة قبالة سواحل البحر المتوسط، اعتباراً من أمس.

وذكرت الوزارة المصرية في بيان، أن بدء ضخ الغاز الطبيعي «يمثل تطورا هاما يخدم المصالح الاقتصادية لكلا البلدين».

وبموجب اتفاقيات تم إبرامها في العامين الماضيين وجرى تحديثها في الربع الأخير ٢٠١٩، تصدر إسرائيل ٨٥ مليار متر مكعب من الغاز إلى مصر على مدى ١٥ عاماً مقبلة.

وكانت الاتفاقية الأولية الموقعة في شباط ٢٠١٨، أوردت قيام شركة «دليك» الإسرائيلية بتصدير ٦٤ مليار متر مكعب من الغاز إلى شركة «دولفينوس هولدينغ» المصرية (خاصة)، على مدى ١٠ سنوات، بقيمة ١٥ مليار دولار.

وذكر البيان المصري، أن هذا التطور سيمكن إسرائيل من نقل كميات من الغاز الطبيعي لديها إلى أوروبا عبر مصانع الغاز الطبيعي المسال المصرية.

الجدير ذكره أنه في نهاية أيلول ٢٠١٨، أعلنت مصر اكتفاء البلاد الذاتي من الغاز المسال، ووقف استيراده من الخارج، ما يوفر على البلاد نحو ٢,٥ مليار دولار سنوياً.

وكالات

التيار الصدري: سنتظاهر تنديداً بالاحتلال وانتهاكاته للسيادة العراقية

برلماني تشيكي يطالب بإنهاء مشاركة بلاده في بعثة «الناتو» بالعراق

وصل وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، إلى بغداد أمس للقاء عدد من المسؤولين العراقيين.

واستهل الوزير القطري زيارته بلقاء نظيره العراقي محمد علي الحكيم، حيث أعلن أن الهدف من زيارته هو «بحث تطورات المنطقة وضرورة خفض التصعيد»، مؤكداً أن «المنطقة تمر اليوم بمرحلة متوترة وعلى جميع الدول السعي للتهدئة».

بدوره، أعلن وزير الخارجية العراقي تأييد بلاده «لسياسة التهدئة وحرية الملاحة في الخليج»، مكرراً رفضه وإدانته للهجمات داخل أراضيه لما تمثله من خرق للسيادة.

وخلال الزيارة يلتقي نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية قطر، رئيس الجمهورية العراقية برهم صالح، ورئيس الوزراء عادل عبد المهدي، ورئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي.

في غضون ذلك دعا نائب رئيس مجلس النواب التشيكي رئيس حركة الحرية والديمقراطية المباشرة توميو أوكامورا إلى انسحاب القوات الأميركية والعسكريين التشيك من العراق.

وشدد أوكامورا في تعليق له نشره على صفحته على موقع «الفيسبوك» بعد استقباله لسفيرة العراق في براغ سندس عمر على ضرورة احترام قرار البرلمان العراقي الذي دعا إلى خروج جميع القوات الأجنبية من العراق مؤكداً أن على الجيش التشيكي ألا يشارك في أي عملية احتلال أو خرق للقانون الدولي.

وأشار إلى وجود توافق في الرأي مع سفيرة العراق بأنه من غير المقبول أن تتدخل الولايات المتحدة في الشؤون الداخلية للدول ذات السيادة إضافة إلى ضرورة حل المشاكل بالطرق الدبلوماسية وفي إطار القانون الدولي وليس من خلال تصعيد التوتر والنزاعات.

في سياق آخر حدد المقرب من رئيس التيار الصدري صالح العراقي موعد التظاهرة المليونية التي دعا إليها الصدر رفضاً للوجود الأجنبي في البلاد، وذلك يوم الجمعة المقبل.

ولفت إلى ضرورة الالتزام برفع العلم العراقي فقط خلال التظاهرات وبمنع الهتافات التي تسيء إلى غير المحتل، وقال «سنتظاهر من أجل التنديد بالاحتلال وانتهاكاته للسيادة لنعيش في عراقنا آمنين ومع جيراننا وأصدقائنا سالمين».

وفي بيان له أوصى العراقي «بالالتزام بالهوية العراقية فقط وبالتظاهر في سبيل الإصلاح لأن المحتل سيد الفاسدين» وبمنع الكشف عن أي صورة من صور الانتماء الديني أو العرقي أو العسكري أو غير ذلك. كما أوصى بمنع رفع اللافتات المتحزبة والفردية مطلقا وبمنع رفع أي صورة.

وطلب بعدم التوسع خارج المكان المحدد للتظاهر الذي سيحدد لاحقاً وعدم التعدي على الأموال الخاصة والعامة.

ميدانياً، قضى سلاح الجو العراقي أمس على عدد من إرهابيي تنظيم داعش خلال قصف استهدف أوكارهم في جبال حمرين في محافظة ديالى شرق العراق.

ونقل موقع السومرية نيوز عن خلية الإعلام الأمني قولها في بيان إن «طائرات سلاح الجو تمكنت من تدمير معسكر تدريب لعناصر تنظيم داعش الإرهابي في سلسلة جبال حمرين».

وأوضح البيان أن القصف أسفر عن مقتل من كان بداخل المعسكر من عناصر إرهابية.

وكان جهاز مكافحة الإرهاب في العراق أعلن في وقت سابق أمس عن تفكيك شبكة إرهابية تتبع لتنظيم داعش في مدينة الفلوجة بمحافظة الأنبار غرب العراق.

إلى ذلك أعلن جهاز مكافحة الإرهاب في العراق أمس عن تفكيك شبكة إرهابية تتبع لتنظيم «داعش» في مدينة الفلوجة بمحافظة الأنبار.

وقال الجهاز في بيان نقله موقع السومرية نيوز إنه «تم تفكيك شبكة إرهابية لتنظيم (داعش) في مدينة الفلوجة كانت تخطط لعمليات إرهابية في الأنبار وبغداد» موضحاً أنه تم اعتقال أربعة إرهابيين والاستيلاء على أسلحة ومعدات خلال العملية.

وأعلن جهاز مكافحة الإرهاب العراقي أمس إلقاء القبض على ثلاثة إرهابيين في قضاء الكرمة بمحافظة الأنبار غرب العراق.

وكالات